

التعليق على تفسير القرطبي (5) - مقدمة (5) - الاثنين 5-6-5

3441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام القرطبي رحمه الله تعالى باب ما جاء من الوعيد في تفسير القرآن بالرأي والجرأة على ذلك ومراتب المفسرين روي عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:01:35

ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر من كتاب الله الا اية بعد علمه ايها جبريل قال ابن عطية ومعناها للحديث في مغيبات القرآن وتفسير مجلمه ونحو هذا - 00:02:01

مما لا سبيل اليه الا بتوفيق من الله تعالى ومن جملة مغيباته ما لم يعلم الله به كوقت قيام الساعة ونحوها مما يستقرأ من الفاظه. كعدد النفحات في الصور وكرتبة خلق السماوات والارض - 00:02:25

روى الترمذى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحديث على الا ما علمتم فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. ومن قال في القرآن برأيه - 00:02:52

فليتبوأ مقعده من النار وروى ايضا عن جندغ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه اصاب فقد اخطأ. قال هذا حديث غريب. واخرجه ابو داود وتكلم في - 00:03:12

لرضاته وزاد رزبن ومن قال برأيه فاختطاً فقد كفر قال ابو بكر محمد بن القاسم بن بشار بن محمد الانباري النحوي اللغوي في كتاب فسر حديث ابن عباء فسر حديث ابن عباس تفسيرين احدهما من قال في - 00:03:36

مشكل القرآن بما لا يعرف من مذهب الاولى من الصحابة والتابعين. فهو متعرض لسخط الله والجواب الآخر وهو اثبت القولين واصحهما معنى. من قال في القرآن قولوا اعلموا ان الحق غيره فليتبوأ مقعده من النار. ومعنى يتبوأ ينزل ويحل - 00:04:05

قال الشاعر وبوات في صميم معشرها فتم في قومها مبؤوها وقال في حديث جنده فحمل بعض اهل العلم هذا الحديث على ان الرأي معنى به الهواء من قال في القرآن قولوا يوافق هواه لم يأخذه عن ائمة السلف فاصاب فقد اخطأ - 00:04:35

لحكمه على القرآن بما لا يعرف اصله. ولا يقف على مذاهب اهل الاتر والنقل فيه وقال ابن عطية ومعنى هذا ان يسأل الرجل عن معنى في كتاب الله عز وجل فيتسور عليه برأيه - 00:05:07

دون نظر فيما قال العلماء واقتضته قوانين العلم كالنحو والاصول وليس يدخل في هذا الحديث ان يفسر اللغويون لغته والنحويون نحوه والفقهاء معانيه ويقول كل واحد باجتهاده المبني على قوانين علم ونظر. فان القائل على هذه الصفة ليس قائلا بمجرد رأيك - 00:05:29

قلت هذا كلام المؤلف في هذا الباب كلام في غاية الاهمية لأن التفسير خاض به اهله وغير اهله وتصوروا عليه واتوا بكلام لا يرضي الله ولا رسوله تفسير بالراء بالاتر - 00:06:03

و فيه كتب معروفة بما ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن اصحابه صحابته الكرام وعن التابعين الذين اخذوا عن الصحابة مثل تفسير الطبرى وابن كثير والبغوى والدر المنثور وان كان مقطوع الاسانيد - 00:06:34

هذه التفاسير هي الاصل في الباب واما التفاسير بالرأي فمنها المقبول ومنها المردود المقبول ما يدخل في حيز ما ذكره المؤلف من تفسير اهل اللغة للقرآن هذا شأنهم وهذا اختصاصهم - 00:07:00

وتفسير اهل التحو واعرابهم للقرآن لا احد يقف في وجوههم ضده وكذلك الفقهاء اذا كانت لهم يد فيما يروى عن الصحابة يعرفون المعنى ثم يستنبطون منها الحكم ما ان يتصور الانسان على القرآن - 00:07:25

وليس له سابقة علم لا بفنون اللغة ولا بمقدمات العلوم التي يستعين بها على فهم القرآن مثل ما يصنعه بعض الكتاب يتكلمون في معاني القرآن وفي مقاصد القرآن وهم ليسوا من العلم في قبيل ولا دبیر - 00:07:54

ويسمون تصرفهم القراءة الجديدة للنص وهم بمعزل واضح عن هدي السلف وطريقة السلف طالب العلم الذي قرأ من التفاسير واستفاد منها في جميع عمره وصارت لديه اهلية ومكنته يستطيع من خلالها ان يقول في كلام الله جل وعلا وفي كلام رسوله - 00:08:22

نعم فعلية الصلاة والسلام له ذلك لان له علما يأوي اليه اما شخص يتسرع على النصوص من الكتاب والسنة ويفسر برأيه ما لم يكن مقصودا لله جل وعلا ومقصودا لرسوله هذا هو الذي فيه الوعيد الشديد - 00:08:56

وتطالعنا الصحف سواء كانت المقروءة والالكترونية والورقية يسمونها ما شاعوا. تطالعونها كلام يستدلون عليه بالكتاب والسنة بما لا يدل عليه وهذا نظير فعل العامة الذين يفهمون القرآن على ضوء لغاتهم الدارجة - 00:09:20

وذكرنا من هذا امثلة هذا هؤلاء هم الذين يدخلون في الوعيد ويقولون الله جل وعلا ما لم يقله ويتصورون على سنة النبي عليه الصلاة والسلام ما لم يكن مقصودا له صلى الله عليه وسلم - 00:09:48

الاصمعي وهو يحفظ اثنا عشر الف قصيدة اثني عشر الف قصيدة واثنتي عشرة الف قصيدة في كل قصيدة عشرات بعضها يصل المئات من من الآيات سئل عن تفسير السقب الوارد في الحديث - 00:10:08

قال انا لا اتكلم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن العرب تزعم ان اللصيق يعني المجاور بحديث الشفعة الجار احق بسقايه يقول للعرب تزعم هذا يعني فان وافق مراد الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:33

والا انا بريء منه ايضا قد يكون اللفظ موروثا وفيه كلام للعرب بهذا المعنى الذي يذكره الشخص لكن لو اكثر من معنى غير هذا المعنى الذي ملت اليه والكتب اللغة تذكر في اللفظ الواحد - 00:10:59

آآ عشرة تفاسير او اكثر ايضا على الانسان ان يتحرجى مطابقة المعنى للسياق الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال المفسر تدرؤ من المفسر قالوا من لا درهم له ولا متابع - 00:11:25

هذا الكلام صحيح ولا مو بصحيح صحيح لكن ما هو بهول مراد الذي يريده الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا المفسر من يأتي باعمال من صيام وصلاة وجهاد وحج وغيرها - 00:11:49

ويأتي فعل كذا قذف هذا ظرب هذا اخذ مال اكل ماذا فیأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته هذا الافلاس الحقيقى الذى يبني عليه الفقر الدائم في الآخرة بدخول النار - 00:12:09

اما الافلاس في الدنيا نعم هو افلاس والحجر والتفلبس هذا موضوعه في كتب الفقه كلام الصحابة صحيح من هذا الباب لكن الرسول يقول لا فلما من فسر المفسر في حديث الرسول هنا بكلام الفقهاء - 00:12:26

يصيب ولا ما اصابك مقصد الرسول فعلى الانسان ان يتحرجى وينظر فان فاذا وقف على كلمة غريبة في القرآن او في السنة رجع فيها الى كتب اللغة وهي المرجع - 00:12:45

بالفعل لكن ينظر في المعاني التي ذكرها اهل اللغة في سياقها لانه في لسان العرب قد يورد عشرين آآ معنى تأخذ اول واحد وتقول انت هنا ما هو بصحيح فعلى طالب العلم ان يتحرجى - 00:13:03

في جمع بين المعاني وسياقها التفسير بالرأي كتبه كثيرة جدا لا يمكن الاحاطة بها واهل الفنون كل صنف في ما يوافق فيه النحات الفوا في اعراب القرآن واطالوا في ذلك - 00:13:24

الفقهاء في أحكام القرآن أهل البلاغة والبيان كذلك قد لا يلامون لأنهم يأوون إلى علم ما قالوا بالرأي لكن من هذه الناحية قد يقبل و Ashton المؤلف إلى شيء من هذا - 00:13:52

لكن الذي يفسر القرآن العلوم الحادثة المستوردة من اعداء الاسلام والمسلمين من الكفار طب الرازى لما فسر القرآن وحاشاه بعلم الكلام من اوله إلى اخره كانك تقرأ في المواقف او في المقاصد - 00:14:16

من كتب الكلام قال بعضهم ان تفسير الرازى فيه كل شيء الا التفسير بكل شيء الا التفسير فهو احق بهذا الوصف. يعني التفسير بالرأي يعني التفسير الذي بين ايدينا وفيه العناية باحكام القرآن - 00:14:41

هو ما يصنف من التفسير بالاثر في مقابلها التفسير بالرأي لكنه رأي فقهاء يؤون إلى ادلة والى نصوص قد يكون قوله صائب او ماء راجح او مرجوح هذا شيء اخر - 00:15:05

لكن الرازى حينما يحشو كتابه بعلم الكلام من اوله إلى اخره ما كانك تقرأ تفسير ثم جاء بعده من هو اشد منه اغرايا في مثل الجوادر الطنطاوى جوهري كانك تقرأ في كتاب علوم. كله سور من اوله إلى اخره - 00:15:20

الصناعات الحديثة كلها في الكتاب مصورة يعني النظارات بحث في تفسيره واطال في ذلك واول من ابتدأها وابن الهيثم كيف النظارات المقرعة دابة والصور وهو لابس هذا لابس نظارة كبيرة وهذا لابس صور صور ما له علاقة في القرآن - 00:15:45

وقل مثل هذا في جميع المحدثات كلها موجودة في والتفسير في ستة وعشرين مجلد موب صغير ويستنبط استنباطات عجيبة لا تتم الى النصوص بصلة ولذلك لما صدرت اول طبعة في عهد الملك عبد العزيز منع الملك عبد العزيز من دخوله - 00:16:17

إلى المملكة هم حق في ذلك الكتاب لا يستفيد منه طالب التفسير نعم يبدأ تفسير الآية بتفسير كلمات غريبة سطرين ثلاثة ثم يذكر عشرين ثالثين صفحة في تفسير الآية من من هذه المحدثات - 00:16:40

هذه الكتب التي حقيقة تسمى تفسير بالرأي المذموم في كتب تفسير يعني يعني فيها المقبول والمردود بها المقبول وهو كثير والمردود موجود وكل يؤخذ من قوله ويترك ويستفاد منها بقدر ما فيها من حق - 00:17:03

استفادوا منها بقدر ما فيها من حق والله المستعان يعني الكلام في التفاسير كثير واللي يذكر مناهج المفسرين ويستقرأ مناهجهم من خلال كتب بهم يطول به الكلام جدا لأن التفاسير كثيرة - 00:17:26

يعني لو اذا نظرنا من على سبيل المثال من تفسير البيضاوى عليه مئة وعشرين حاشيها او اكثر فما بالك في الاصل الذي هو القرآن كم عليه من من كتابة شيء لا يدخل تحت الحصر - 00:17:44

لكن مثل ما قلنا سابقا على طالب العلم ان ينتقي ويستشير اهل العلم والخبرة كيف يتقي كيف يشتري؟ كيف يقرأ وكيف يبني مكتبه والله المستعان نعم. زيادة ايه الاول متفق عليه ومعروف - 00:18:02

متواترة بعد ها؟ من قال في القرآن برأي هذا محسن عند اهل العلم فكان يفتى في أحكام عملية يفتى في أحكام عملية نعم يجوز له ذلك بغير علم لا يجوز له ذلك - 00:18:29

فكيف يقول بكلام الله الذي صدر منه بدأ واليه يعود كانك تقول هذا مراد الله جل وعلا في كلامه انت تكون قد كذبت عليه نعم هذا مما لا سبيل اليه - 00:18:58

بتوفيق ان الله توفيق هو اصل توقيف اصل المسألة توقيف يعني مسألة توقيفية ما هي باجتهاده قال توقيف والتوافق هنا له معنى لكن هك اولى يعني في مبدأ اللغات مثلا - 00:19:22

مبدأ اللغات قالوا فيها اربعة اقوال لأهل العلم من يذكرها كلها على كلمة واحدة اه منهم من يقول اجتهاد من البشر نعم ومنهم من يقول توقيف من الله جل وعلا وعلم ادم الاسماء كلها - 00:19:50

ومنهم من يقول تلبيق هم منهم من يقول تلبيق بين هذا وهذا منه اجتهاد ومنها التوقيف من الله جل وعلا ومنهم من يقول توافق يعني توافقوا ما لا نقول هذا ولا هذا جاء اللغات وجينا وهي موجودة ولا علينا اشكال في مثل هذا كونها بدأت او ما بدأت ما يهمنا

00:20:25

لكن الاصل في الباب وعلم ادم الاسماء كلها التوقيف من الله جل وعلا يعني انه لا يقول لا يقوله احد الا عنده خبر عن الله جل وعلا
ان هذا المراد به - [00:20:53](#)

والتوقيف من الله جل وعلا بما يشبه الالهام لكن آما هو بالظاهر نعم يتخذ اتخاذ منزلة يختار منزلة ذكر المعنى هو ها؟ هو التبؤ لا
هو التبؤ يتخد لتبوء عينيه. يختار - [00:21:17](#)

هنا يقول ينزل ويحل في فرق بين الفصل والارادة على كل حال هو امام في هذا الباب نعم. قلت هذا صحيح وهو الذي اختاره غير
واحد من العلماء فان من قال فيه بما سمح في وهمه وخطر على باله من غير استدلال عليه بالاصول فهو مخطئ - [00:21:48](#)
ومن استنبط معناه بحمله على الاصول المحكمة المتفق على معناها. فهو ممدوح وقال بعض العلماء ان التسيير العلماء وكل يعني بما
عني به من من فروع العلم يعني اصحاب الفقه - [00:22:22](#)

في الاستنباط والاستدلال كهذا الكتاب لا شك انه يأخذون اصل المسألة من الآية ثم بعد ذلك يستطردون في ذكر من اخذ بهذا الاصل
بهذا القول وبهذا الاستنباط ويدعمونه بادلةهم واقوائهم من اهل العلم - [00:22:48](#)

وثم يذكرون المخالفين يذكرون ادلته وما يستند اليه فهذا في الناحية الفقهية اذا كان الشخص متأهلا ودرس الفقه المقرر بالدليل
صار له اصل يرجع اليه فالاشكال كله من هؤلاء الكتبة الذين لا علم لهم بقال الله ولا قال الرسول - [00:23:12](#)
ولو تسأل بعضهم عن اركان الصلاة ما اجابك ثم يقول لا المراد كذا ويفسرون قال التفسير الجديد للنص ومرادهم الوصول الى ما
يريدون مما يؤيد اهواءهم. نسأل الله العافية كتب - [00:23:42](#)

اللي نفسه اصولي تجد كل علم الاصول موجود فيها نعم اخذنا من كتب التفسير ومن شروح الحديث في الفنون ما لا يوجد في كتب
اصحابها ودراسة هذا الفن من هذه الجهة او من هذه الحيثية افضل لانه يقرن الكلام في المسألة - [00:24:08](#)

بدليله با قوله هنا وقال بعض العلماء ان التفسير موقوف على السمع لقوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول وهذا
فاسد لان النهي عن تفسير القرآن لا يخلو اما ان يكون المراد به الاقتصر على النقل - [00:24:39](#)

وترى الاستنباط او اذا قلنا موقوف على السمع واردنا ان نأخذ هذه الكلمة بجملتها من اين لك من اين لك ان تقول في كلمة قال تأتي
بدليل من الكتاب والسنة على ان معنى قال كذا - [00:25:08](#)

تقدر لا ما تقدر لكن هذه يعرفها الناس من لغاتهم القول معروف وصيغة قال معروفة ومعناها كذا يعرفونها. يعني من قال ان الرسول
عليه الصلاة والسلام كل كلام صحيح يجوز ان ينسب اليه - [00:25:37](#)

لانه لا يقول الا كلاما صحيحا الواحد نصف الاثنين يختلف فيه احد لكن هل يجوز ان تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الواحدة نصف الاثنين ما يجوز وان كان الكلام صحيح والعكس اذا كان صحيحا - [00:26:04](#)

ولن تنسبه ولم تنسبه الى الله والى رسوله وصحيح يجوز نقله ويجوز تداوله ويجوز تبيين الكتاب والسنة به لكان صحيحا لا مانع من
ذلك. فالمسألة طردا وعكسا نعم وهذا فاسد لان النبي لان النهي عن تفسير القرآن لا يخلو اما ان يكون المراد به الاقتصاد - [00:26:26](#)

طاروا على النقل والمسموع وترك الاستنباط او المراد به امرا اخر وباطل ان يكزن المراد به الا يتكلم احد بالقرآن الا بما سمعه. فان
الصحابة رضي الله عنهم انهم قد قرأوا القرآن واختلفوا في تفسيره على وجوهه. الا اقتصر على السمع - [00:27:03](#)

فيلزم الصحابة الا يفسروا القرآن الا بما سمعوه عن النبي عليه الصلاة والسلام وعلى هذا يكون كلامهم متفقا لان المصدر واحد ولو لا ان
المسألة فيها نوع من التوسيع المطلوب لما وجدت الاختلافات في تفاسير الصحابة والتبعين - [00:27:29](#)

نعم وليس قلت فان الصحابة رضي الله عنهم قد قرأوا القرآن واختلفوا في تفسيره على وجوهه وليس كل ما قالوه سمعوه من النبي
صلى الله عليه وسلم. فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس وقال - [00:27:55](#)

اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فان كان التأويل مسموعا كالتنزيل. فما فائدة تخصيص بذلك وهذا بين لا اشكال فيه وسيأتي
لهذا مسجد بيان في سورة النساء ان شاء الله تعالى - [00:28:21](#)

يكون سامعه غيره لكن يكون احفظ من غيره لما سمع اذا كان احفظ من غيره ابو هريرة احفظ منه لا يعني انه قال اللهم ايه هو

يريد ان ينفي هذا - 00:28:44

لا يريد ان يجعل التأويل خاص بما سمع عن النبي عليه الصلاة والسلام والا فابو هريرة رضي الله عنه الجميع احفظ من ابن عباس
واكثر مرويات عن ابن عباس فيكون اولى بهذا الدعاء - 00:29:22

هذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو التفسير ليس مختصر لكن نقول انه كذلك دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس لا يعني ان اعلمهم انما يعني به - 00:29:42

اذا كان المقصود لا شك انه ما دعا لغيره بهذا ودعا لاحد بهذا الدعاء فليكون له خصيصة ومزية يفوق بها غيره في هذا الباب والتأويل
كما هو معلوم له معانى - 00:30:11

سواء كان تفسير معناه التفسير وهو المراد هنا او التأويل ما يؤول اليه الكلام اللهم كما في تأويل الرؤى وهكذا سيأتي التأويل معنى
التأويل. نعم وانما النهي يحمل على احد وجهين - 00:30:35

احدهما ان يكون له في الشيء رأي واليه ميل من طبعه وهوه. فيتأول القرآن على وفقه رأيه وهوه ليحتاج على تصحيح غرضه ولو
لم يكن له ذلك الرأي والهواء لكان لا - 00:30:58

له من القرآن ذلك المعنى. وهذا النوع يكون تارة مع العلم كالذي يحتاج ببعض اياته القرآن على تصحيح بدعته وهو يعلم ان ليس
المراد بالآية ذلك. ولكن مقصوده ان يلبس - 00:31:18

على خصمه وتارة يكون مع الجهل وذلك اذا كانت الآية محتملة فيميل فهمه الى الوجه الذي يوافق قال الله ويرجح ذلك الجانب برأيه
وهوه فيكون قد فسر برأيه اي رأيه اي رأيه حمله على ذلك التفسير. ولو لا رأيه - 00:31:38

فما كان يترجح عنده ذلك الوجه وتارة يكون له غرض صحيح في طلب له دليلا من القرآن ويستدل عليه بما يعلم انه ما اريد به كمن
يدعو الى مجاهدة القلب القاسي. فيقول قال الله تعالى اذهب الى فرعون انه طغى - 00:32:06

ويشير الى قلبه ويومئ الى انه المراد بفرعون وهذا الجنس قد يستعمله بعض الوعاظ في المقاصد الصحيحة تحسينا للكلام وترغيبها
المستمع وهو ممنوع لانه قياس في اللغة وذلك غير جائز - 00:32:33

وقد تستعمله الباطنية في المقاصد الفاسدة لتغريب الناس. فرعون شخص معروف وشخصية ما تخفي على احد فكون الله جل وعلا
يقول اذهب الى فرعون هل يريد به المعنى الذي يشتراك به مع فرعون لطفيانه - 00:32:59

او يريد به الشخص المعروف الماثل امامهم يعرفونه بينهم فهل يراد به المعنى او الحقيقة والشخص الذي يظهر حقيقة هذه مقدمة
على غيرها لكن اذا شاركه احد في طفيانه شمله حكمه - 00:33:28

سواء مطابقا او ببعضه على حسب ما عنده من المخالفة اما ان يقول المراد فرعون القلب ويعني قلبه بذلك انه طغى هذا من باب
هضم النفس وهذا يتخد الواعظ والمتصوفة كثيرا - 00:33:53

يقول شخص مررت بمسجد في اخر الليل قبل طلوع الفجر بساعة او ساعتين فاذا في نافذة تطل على المسجد قبل كهربا واذا
بشخص يخاطب كانه يخاطب امرأة يا خبيثة والله ما اتركت - 00:34:20

والله ما اسوى والله ما ا فعل كانه يخاطب امرأة يعرفون الرجل صالح وساكن المسجد ويوم صلوا الفجر سأله وش هالمرة اللي عندك
فاذا به يعني نفسه فاذا به يعني نفسه من هذا القبيل - 00:34:53

يخاطبه وكانه يشاد وينازع وما ادري ايش هي تغالبه للنوم وهو يريد ان يصلى الله المستعان نعم لا بس اذا اذا معندين اذا كان
السياق يتحمل المعندين القياس عنده مختلف فيه - 00:35:19

وفي مصنفات مستقلة قياس في اللغة انه تنوع هناك ما هو تنوع وهناك ما هو تضاد الاختلاف ما هو اختيار منه ما هو اختلاف
تنوع ومنه ما هو اختلاف تضاد - 00:36:00

ورسالة شيخ الاسلام في اصول التفسير على صغر حجمها في غاية النفع تراجعها نعم يخاطب نفسه والله بس لا لا يلبس على الناس
ولا يريد الشبهة على نفسه الله المستعان نعم - 00:36:29

وقد تستعمله الباطنية في المقاصد الفاسدة لتغريب الناس ودعوتهم الى مذاهبهم الباطلة فينزلون القرآن على وفق رأيهم ومذهبهم على امور يعلمون قطعا انها غير مراده. فهذه الفنون احد وجهي المنع من التفسير بالرأي. من اراد امثلة على هذا وبكثرة في كل سطر - 00:36:57

عند ابن عربي في الفتوحات والفصوص ترى العجب كيف يفهم من النصوص هكذا والذي يقول الا بذكر الله تزداد الذنوب وتنطمس البصائر والقلوب. ثم يأتي من يدافع عنه ويقول انتم ما تفهمون كلامه - 00:37:27

شلون ما نفهم كلامه الله جل وعلا ماذا يقول؟ الا بذكر الله تطمئن القلوب وهذا يقول الا بذكر الله تزداد الذنوب وشلون ما نفهم على اي شيء ينزل كلامه لكنه التعصب - 00:37:54

والخذلان مو بتعصب اي تعصب تعصبت لامام له آآ وزنه الشرعي وطلبه للعلم وتعليمه تتبعه لشخص ما ما عنده الا مثل هذا والاشكال انه يعبد من دون الله وتدعى له الولاء الولاية بجميع معانيها - 00:38:18

يقول القائل اذا دخلت السين او الشين في السين شغل ايه ابرز قبر محي الدين اذا دخلت السين في الشين ابرز قبر محي الدين وش يقصدون اذا دخل سليم الشام - 00:38:45

طلعوا قبر ابن عربي والله المستعان القبور موجودة من قبل من عناية الاتراك بالقبور معروف مساجدهم لا تخلو نعم الوجه الثاني ان يتتسارع الى تفسير القرآن بظاهر العربية من غير استظهار بالسماع والنقل - 00:39:16

فيما يتعلق بغرائب القرآن وما فيه من الالفاظ المبهمة والمبدلية وما فيه من الاختصار والحدر والاظمار والتقديم والتأخير فمن لم يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط المعاني بمجرد فهم العربية كثر - 00:39:49

كثر غلطه ودخل في زمرة ما عنده تنزيل المعاني الالفاظ على المعاني لابد ان تكون في لان كل لفظ له اكتر من معنى فاذا لم يكن الناظر في كتب اللغة - 00:40:16

يحسن تنزيل هذا اللفظ في سياقه فانه حينئذ يظل ولا يجوز له ان يفسر نعم كثر غلطه ودخل في زمرة من فسر القرآن بالرأي والنقل والسماع لابد له منه في ظاهر التفسير اولا ليتقى به مواضع الغلط ثم بعد ذلك - 00:40:42

كيتسع الفهم والاستنباط. والغرائب التي لا تفهم الا بالسماع كثيرة. ولا مطمع في الى الباطن قبل احكام الظاهر الا ترى ان قوله تعالى واعطينا ثمود الناقة مبصرة فاظلموا بها. مبصرة يعني ترى - 00:41:12

بعينيها اول ما يتبادر الا الذهن لا سيما الانسان الخلو الذي ليس له يده في هذا الباب وش المبصرة تشوف لكن هذا هو المقصود لا نعم. معناه اية مبصرة فظلموا انفسهم بقتلها - 00:41:37

فالناظر الى ظاهر العربية يظن ان المراد به ان الناقة كانت مبصرة ولا يدرى بماذا ظلموا وانهم ظلموا غيرهم وانفسهم فهذا من الحذف والاظمار وامثال هذا في القرآن كثير - 00:42:05

وما عدا هذين الوجهين فلا يتطرق النهي اليه والله اعلم قال ابن عطية وكان جلة من السلف الصالح كسعيد ابن المسيب وعامر الشعبي خيرهما يعظم وغيرهما يعظمون تفسير القرآن ويتوقفون عنه - 00:42:28

تورعا واحتياطا لانفسهم مع ادراكم وتقديهم قال ابو بكر الانباري وقد كان الائمة من السلف الماضي يتورعون عن تفسير المشكل من القرآن فبعض يقدر ام انهم يتورعون عن الفتوى يتورعون عن الفتوى يتورعون عن تفسير - 00:42:55

ال الحديث لانه يخشى من الزلل يخاف على نفسه ان يتسرع في بيان معنى اية او حديث ولا يكون المراد منها ما ذكر نعم فبعض يقدر ان الذي يفسره لا يوافق مراد الله عز وجل فيحجم عن القول - 00:43:23

بعض يشقق من ان يجعل في التفسير من ان يجعل في التفسير اماما يبني على مذهبة ويقتفي طريقه فلعل متاخرًا ان يفسر حرفًا برأيه ويخطئ فيه ويقول امامي في في تفسير القرآن - 00:43:51

فلان الامام من السلف وعن ابن ابي مليكة قال سئل ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن تفسير حرف من القرآن فقال اي سماء تظلني؟ واي ارض تقلني؟ وain اذهب؟ وكيف اصنع؟ اذا قلت - 00:44:16

في حرف من كتاب الله بغير ما اراد تبارك وتعالى. هذا الكلام يتوجه حينما لا يتعين على الشخص اما اذا تعين عليه وعنده من العلم ما يجيز به ويستند فيه ويأوي فيه الى العلم المنقول - [00:44:40](#)

لا يجوز له ان يتخلى ومن سئل عن علم فكتمه الجم بجان من نار والصحابة سئلوا عن علم ورفضوا كان الشخص يأتي الى المدينة [00:45:08](#) ويرجع ما يجد من يفتئه كل هذى من ورائهم لكن -

لا لا يتوقف الامر على ان يرجع بدون جواب ولا يجد احدا يفتئه هذا لا يجوز بحال والانسان له ان يتورع وفي في الامر فسحة اذا [00:45:27](#) وجد من يكفيه ولذلك هذا الامر كما يقول اهل العلم من فروض الكفايات -

اذا قام به من يكفي سقط الائم بقى في حق الباقيين سنة نعم على على الشیخ الفلانی هذی تدافعون الفتیا بالاحالة كانوا يتدافعون [00:45:49](#) الفتیا بالاحالة نعم قال ابن عطیة وكان جلة من السلف كثير عددهم یفسرون القرآن وهم ابقوا على المسلمين -

في ذلك رضي الله عنهم فاما صدر المفسرين والمؤید فيهم فعلى بن ابی طالب رضي الله عنه ويتلوه عبدالله بن انه عضس وهو تجرد [00:46:27](#) للامر وكمله. وتبعه العلماء عليه كمجاهد وسعيد ابن جبير -

وغيرهما والمحفوظ عنه في ذلك اکثر من المحفوظ عن علي. وقال ابن عباس اخذت من تفسیر القرآن فعن علي ابن ابی طالب وكان [00:46:50](#) علي رضي الله عنه یثنى على تفسیر ابن عباس ویحضر على ابن عباس تأخر -

تأخرت وفاته عن علي کثیرا فحصل له من التفسیر المرwoي عن النبي عليه الصلاة والسلام والمبني على التأمل والنظر المستند الى [00:47:16](#) اللغة حصل له شيء کثیر. ولذلك تأخر الوفاة للعالم -

تعطیه من من من التقى في العلم والتفضیل على غيره يعني ابن مسعود اذا نظرت اليه مجرد وقارنته بالعادلة الاربعة وافضل منه [00:47:39](#) لكن لماذا لم يكن من العباد الى الاربعة؟ لانها تقدمت وفاته -

وتأخرت وفاتهم فاحتاج الناس الى علمهم. فانتشر اکثر من علمه وهکذا عند المقارنة بين ابن عباس وعلي رضي الله عن الجميع نعم [00:48:01](#) وكان ابن عباس يقول نعم ترجمان القرآن عبد الله ابن عباس -

يعني نفسه بن مسعود اليه كذلك؟ نعم هم لان ما يقول عن نفسه فكان ابن عباس لا يقول نعمة ترجمان ابن عباس. قرآن ابن [00:48:26](#) عباس يعني نفسه لا ما يمكن

ها لا ما يمكن لان في بعض النسخ الظاهر ان بعض النسخ كان مسعود خمسة في ميم بن عباس وهو خطأ [00:48:57](#) نعم. وكان ابن مسعود يقول نعم ترجمان القرآن عبدالله بن عباس. وقال عنه علي -

رضي الله عنه ابن عباس کأنما ینظر الى الغیب من سترا رقيق. ويتلوه عبدالله بن مشعور يعني في هذا الباب وفي هذا الشأن اما [00:49:54](#) الغیوب المغيبة التي لا یعلمها الا الله لا ینظر اليها ابن عباس ولا غيره -

وانما فيه تفسیر کلام الله وكلام رسوله آ ابن عباس مقدم فيه وكأنما ینظر الى مراد الله ومراد رسوله من هذه النصوص من سترا [00:50:14](#) الرقيق نعم. ويتلوه عبدالله بن مسعود وابي بن كعب وزيد بن ثابت. وعبدالله بن عمرو بن العاص -

وكل ما اخذ عن الصحابة فحسن مقدم. لشهودهم التنزيل ونزوله بلغتهم وعن عامر بن وائلة قال شهدت علي بن ابی طالب رضي الله [00:50:38](#) عنه يخطب فسمعته يقول في خطبته سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء عن شيء يكون الى يوم القيمة الا حدث -

اسألوني عن كتاب الله فوالله ما من اية الا انا اعلم اب ليل نزلت ام بنها ام في سهل نزلت ام في جبل؟ فقام اليه ابن الكواه فقال يا [00:51:10](#) امير المؤمنین ماذا -

قریات ذروة وذكر الحديث وعن المنهال ابن عمرو قال عامر ابن واثن کنيته ابو الطفیل وهو اخر من مات من الصحابة مات سنة عشر [00:51:30](#) ومئة وبه یتبین معنی حديث مئة عام -

وهو على ظهرها من هو على ظهر الارض ما لا يأتي على الناس مئة عام ایش من هو على ظهر الارض تأتي عليه مئة عام ومصادقه [00:52:01](#) عامر بن الطھیر ابو الطفیل هذا عامر -

مات سنة عشر ومئة وهو اخر من مات من الصحابة. على ما قرره اهل العلم نعم شو هذی وافق لا یخالف من الاجتهاد. اليه کلام

اجمالا ما يفصلون ما يفصل - 00:52:25

اللي هو النظر النظر الى كثرة ما يروى عن ابن مسعود في مقابل ما يروى عن ابن عباس نور من هذه الحقيقة ها لان عدمة او معول ابن عباس على علي - 00:53:03

نعم وعن منها لابن عمرو قال قال عبدالله بن مسعود لو اعلم احدا اعلم بكتاب الله مني المطى لاتيته فقال له رجل ما لقيت علي ابن ابي طالب ؟ فقال بلى قد لقيته - 00:53:21

وعن مسروق قال وجدت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مثل الاخاذ يروي الواحد الاخاذ يروي الاثنين والاخاذ لو ورد عليه الناس اجمعون لاصدرهم. وان عبدالله بن مسعود وتلك الاخاذ - 00:53:44

ذكر هذه المناقب ابو بكر الانباري في كتاب الرد اتخاذ الغدير الذي يجتمع فيه الماء من قدر كبير يروي يروي مجموعة فئام من الناس واصغر منه يروي اقل واصغر منه يروي اقل وهكذا - 00:54:07

نعم. وقال الاخاذ عند العرب الموضع الذي يحبس الماء كالغدير. قال ابو بكر حدثني انا احمد ابن الهيثم ابن خالد قال حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس قال حدثنا سلام عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول - 00:54:29

رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتی بها ابو بكر واقواهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي وافرضهم زيد واقرؤهم لكتاب الله عز وجل ابي بن كعب واعلمنهم بالحلال والحرام. معاذ بن جبل وامين هذه الامة ابو عدي - 00:54:58

ابو عبيدة ابن الجراح وابو هريرة وعاء من العلم وسلمان بحر من علم لا يدرك وما اظلمت الخضراء ولا اقلت الغبراء او قال البطحاء من ذي لهجة من ابي ذر - 00:55:28

قال ابن هذا الحديث بجملته يعني مجموعة اسناده ضعيف لكن الجمل منه بعضها له ما يشهد له فيصح بذلك نعم قال ابن عطية ومن المبرزين في التابعين الحسن البصري ومجاحد وسعيد بن جبير - 00:55:51

وطنبنا قرأ مجاهد على ابن عباس قراءة تفهم قراءة تفهم ووقف عند كل آية ويتلهم عكرمة والضحاك. وان كان لم يلقى ابن عباس. وانما اخذ عن ابن جبير واما السدي فكان عامر الشعبي يطعن عليه وعلى ابي صالح لانه كان يراهما مقصرين - 00:56:17

في النظر قلت وقال يحيى ابن معين الكلبي ليس في شيء. وعن يحيى ابن سعيد القطان عن سفيان قال قال الكلبي قال ابو صالح كل ما حدثتك كذب. وقال حبيب ابن ابي ثابت - 00:56:47

كنا نسميه الدر وحزن يعني ابا صالح مولى امي هاني والدروغزا هو الكذاب بلغة الفرس ثم حمل تفسيره اسمه واسمه باذان او باذان ابو صالح هذا وتألف ما يعتمد عليه - 00:57:09

نعم ثم حمل تفسير كتاب الله تعالى عدول كل خلف عدول كل خلف. كما قال وصلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالبين - 00:57:40

قال المبطلين وتأويل الجاهلين. خرجه ابو عمر وغيره قال الخطيب ابو بكر احمد بن علي البغدادي وهذه شهادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم اعلام الدين وائمة المسلمين لحفظهم الشريعة من التحرير والانتهال للباطل - 00:58:04

ورد تأويل الابله الجاهل. وانه يجب الرجوع اليهم. والمعلول في امر الدين عليهم رضي الله عنهم الحديث الذي ذكره مخرج عند ابن عبد البر وعند الخطيب في شرف الحديث وحسنه الامام احمد - 00:58:32

فاق احواله الحسن ومعناه الحث للعدول ان يحملوا العلم ولا يترك المجال لغيرهم مما يشاهد في كل عصر ومصر من الفساق اتجاههم الى العلم واخذه عن الصحف او غيرها ويزرون امام الناس على انهم علماء - 00:58:55

ورأينا وسمعنا عينات من هذا النوع من لا يعمل بعلمه بل يخالف ما يحمل مثل هذا لا يستحق ان يسمى عالم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله. في بعض الروايات اللي يحمل لام الامر - 00:59:26

ومنهم من يرى ان هذا تعديل لاهل العلم من كل من حمل العلم فهو عدل وبهذا قال ابن عبدالبر ولابن عبدالبر كل كل من عني بحمله العلم ولم يوهني فانه عدل بقول المصطفى - 00:59:51

يحمل هذا العلم لكن خولف ما يوافق ابن عبد البر على هذا ان كل من حمل شيئاً من العلم فهو عدل له لكن قد يقال ان ما يحمله الفساق ليس بعلم - 01:00:13

لان العلم ما نفع و هو لاء لم ينتفعوا بما علموا فليسوا علماء فيتجه حينئذ قول ابن عبد البر بعضهم ما مسألة اجتهاد لكنه حمل علم فجأونا من الاقطار و درسوا عندنا فعرفناهم و شفناهم والمخالفات عليهم ظاهرة - 01:00:31

الله المستعان منهم من بحور العلم على الاصطلاح وهو ساد القبر موجود هذا في الاقطار هل يستحق ان يقال هذا عدل لانه يحمل علم انما التوبة على الله للذين يعملون السوء - 01:01:02

بجهالة يعني الذي يشرب الخمر و عنده علم بحكمه و انه محرم بالاجماع و ان دليل التحرير كذا هذا عالم ولا جاهل جاهل لانه لو قلنا عالم قلنا ما له توبة بنص الآية - 01:01:30

هذا جاهل و قل مثل هذا في الزاني والسارق بقية يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب الى اخره فدل على ان الذي يقارف المعاصي جاهل ولو علم الاحكام بادلتها والا لقلن هؤلاء لا توبة لهم - 01:01:54

وهذا خلاف قول عامة جموع اهل العلم من تاب التوبة بشروطها الله يتوب عليه يبدل سيئاته حسنات كما وعد من جنس هو جمعته التوبة. جبته التوبة فيبدأ من جديد - 01:02:23

نعم قال ابن عطية والفال الناس فيه كعبد الرزاق والمفضل وعلى ابن ابي طلحة والبخاري وغيرهم ثم ان محمد بن جرير رحمة الله جمع على الناس اشتات التفسير وقرب البعيد منها وشفى - 01:02:59

في الاسناد ومن المبرزين من المتأخرین ابو اسحاق الزجاج وابو علي الهارسی واما ابو بكر النقاش وابو جعفر النحاس فكثیراً ما استدرك الناس علیهما وعلى سننهم مکی بن ابی طالب رضی الله عنه. وابو العباس المهدوی متقدن التأليف - 01:03:22

وكلهم مجتهد مأجور رحمهم الله ونظر وجوههم. لكن النقاش كثرت عليه الملاحظات كثرت عليه الملاحظات والمخالفات وان كان ممن يعتني بالنقل عن السلف وغيرهم ممن ذكر امثال منه نعم تبیین الكتاب بالسنة وما جاء في ذلك. قال الله تعالى وانزلنا اليك الذکر لتتبیین - 01:03:52

ما نزل اليهم وقال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنۃ او يصيّبهم عذاب الیم. وقال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم وفرض طاعته في غير آية من كتابه وقرنها بطاعته عز وجل. وقال تعالى وما - 01:04:25

اتاكم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه فانتهوا ابتکر ابن عبدالبر في كتاب العلم له عن عبدالرحمن ابن اسمه جامع بيان العلم وفضله جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روایته وحمله - 01:04:53

مطبوع مع المتداول طبعاً المطبعة المنيرية قديماً ثم حقق في مجلدين منشور معروف نعم عن عبدالرحمن بن يزيد انه رأى محrama عليه ثيابه فنهى المحرم فقال اتنی باية من كتاب الله تنزع ثيابي. قال فقرأ عليه - 01:05:18

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه فانتهوا. وعن هشام ابن حجر قال كان طاووس يصلی رکعتین بعد العصر. فقال ابن عباس اترکھما. فقال انمَا نهی عن ان تتخذا سنة فقال ابن عباس قد نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن صلاة - 01:05:47

بعد العصر فلا ادري اتعذب اتعذب عليهما ام تؤجر؟ ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه فاتت الرکعتان من راتبة الظهر فصلاهما بعد العصر وداوم على ذلك وثبت من قوله عليه الصلاة والسلام النهي عن الصلاة بعد العصر - 01:06:17

ففعله يحمل على الخصوصية وكلامه ونفيه على العموم لانه لا يotropic قوله وام المؤمنين لما سئلت التي روت الحديث قالت اشارت الى الخصوصية نعم لان الله تعالى قال وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة - 01:06:42

من امرهم وروى ابو داود عن المقدام ابن معدی كرب عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال الا واني الاواني قد اوتیت الكتاب ومثله معه. الا يوشك رجل شبعان على اريكته؟ يقول - 01:07:15

عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه. وما وجدتم فيه من حرام فحرموه الا لا يحل لكم الحمار الاهلي؟ ولا كل ذي ناب من السبع ولا لقطة - 01:07:37

اا ان يستغنى عنها صاحبها. ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه. فان لم يعقبهم بمثل قراء قال الخطابي قوله اوتيت الكتاب ومثله يأخذ من من اموالهم من غير رضاهم - [01:07:57](#)

بقدر قراءة بقدر ظيافته ان من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه هؤلاء ما اكرموا الضيف فيأخذ من اموالهم لأن هذا من حقه واذن له بالنص لكن بعضهم يفرق بين ما اذا اضطر - [01:08:22](#)

الضيف وانه لا يوجد من يطعنه وبين ان يوجد من يطعنه. مثل المطاعم والفنادق فيها ما يرفع حاجته حينئذ لا يجوز له ان يأخذ اذا دخل البلد ولا يعرف احدا - [01:08:46](#)

ونزل على ضيف البلد هذا مملوء من من المطاعم ومعه ما يشتري به الطعام مثل هذا يختلف الحكم فيما اذا اضطر الى ذلك وليس في في البلد ما يحل حاجته - [01:09:09](#)

ها رجل يعمل لما استلمهربط ليؤديه اليهم علينا يعني اما هي مسألة الظفر ما هي مسألة الظفر يعني يأخذوا خفية ولا يعلمهم ولا علينا فاختصموا فهل الصححة ينظر في موضوع استحقاق اول - [01:09:35](#)

ام يلزم برد سمه هو يخشى ان لا تكون لديه ببيان تثبت حقه الاول القضاء لا بد ان المسألة منفكة هذه قضية وتلك القضية وبعض القضاة لا ينظرون الا في القضية الخاصة التي امامهم - [01:10:17](#)

ولو بانت من خلال هذه القضية ادلة على قضية اخرى شرائك بمثل هذا يا شيخ عندو الحق اللي عليكم واسألوا الله الذي لكم. هذه مسألة الظفر اذا كان ما عندك ادلة ولا عندك شيء - [01:10:43](#)

ليؤدي ما اؤتمن عليه ويطلب هذا مسألة الظفر الخلاف فيها معروف وما عندو ادلة يستطيع ان يستخرج بها حقه. ولا ان يثبت حقه وحينئذ من اهل العلم من يقول له ان يأخذ - [01:11:03](#)

له ان يأخذ بقدر حقه ومنهم من يقول ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك وصل القضاء لا يملك لانه ما عنده دليل انت ما اذا ما عنده ببيانات مع القضاء ما عنده الا الظاهر - [01:11:29](#)

نعم قال الخطابي قوله اوتيت الكتاب ومثله معه. يحمل وجهين من التأويل احدهما ان معناه انه اوتي من الوحي الباطن غير المتنلو مثل ما مثل ما اعطي من الظاهر المتنلو - [01:11:50](#)

والثاني انه اوتي الكتاب وحيا يتلى واوتي من من البيان مثله اي اذن له ان يبين ما في الكتاب فيعم ويخص ويزيد عليه ويشرع ما في الكتاب ويكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر من القرآن - [01:12:13](#)

وقوله يوشك رجلا شم مسألة باطن وظاهر التي تمسك بها كثير من اهل البدع وانهم اوتوا من علم الباطن الذي لا يعرفه اكثر الناس بهذا مردود واما كونه اوتي ما يبين به القرآن - [01:12:40](#)

ويشرح به القرآن ويزيد من الاحكام على ما في القرآن ويخص يبين ويخص ويقييد هذا موجود السنة نعم ويشفع ما ليس ما في الكتاب ويشرع ما في الكتاب ايه - [01:13:03](#)

الطبعة الثانية بين قوسين ما ليس له ها ضرورة بس عاد ما نقدر نضيف شيء من ما لنا فيه اصل ويشرع ذكر نعم وقوله يوشك رجل شبعان الحديث يحذر بهذا القول من مخالفه السنن التي سنها - [01:13:37](#)

اما ليس له في القرآن ذكر على ما ذهبت اليه الخوارج والروافض. فانهم تعلقوا بظاهر القرآن وتركوا السنن التي قد ضمنت بيان الكتاب. قال فتحيزروا وضلوا قال والاريكة السرير ويقال انه لا يسمى عريكة حتى يكونوا في حجة تكون - [01:14:56](#)

حتى يكون في حجة قال وانما اراد بالاريكة اصحاب الترفه والدعة الذين لزموا البيوت لم يطلبوا العلم من مضافه قوله الا ان يستغنى عنها صاحبها. يعني في لقطة المعاهد اذا صدر العهد له من ولي الامر في بلاد المسلمين - [01:15:26](#)

له من الاحكام واحترام النفس والمال مثل مال المسلم لا يجوز ان يتعدى عليه قال هذا كافر كما يقوله بعض من سولت له نفسه بالاعتداء عليهم ما دام دخل البلد بaman - [01:15:54](#)

واعطاه ولي العهد الا من والعهد لا يجوز لاحد ان يعتدي عليه ومن قتل معاهدا بريئة لم يرج رائحة الجنة نعم نعم وقوله الا ان

يستغنى عنها صاحبها معناه ان يتركها صاحبها لمن اخذها استغناء عنها. كقول - 01:16:12

فكروا وتولوا واستغنى الله معناه تركهم الله استغناء عنهم. والله هو الغني يعني من صار سار في طريق الناس فوجد شيئاً ساقطاً مما تلتفت اليه همة واوساط الناس هل تركه الناس هذا تركه اصحابه - 01:16:39

للتحفيض استغناء عنه ولا تركوه سقط من غير علمهم اذا وجد مثل هذا التردد فلا بد من التعريف نعم اما اذا ما ترك استغناء له اخطأ نعم. قوله فله ان يعقبهم بمثل قرار. هذا في حال المضطر الذي لا يجد طعاماً ويحاف - 01:17:07

تلف على نفسه فله ان يأخذ من مالهم بقدر قيراه عوض ما حرموه من قراءة ويعقبهم بروي مشدداً ومخففاً من المعاقبة. ومنه قوله تعالى وان عاقبتم اي فكانت الغلبة لكم فغمتم منهن - 01:17:34

وكذلك لهذا ان يغنم من امواله من امواله بقدر قراءة. قال وفي الحديث على انه لا حاجة بالحديث الى ان يعرض على الكتاب فانه مهما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه - 01:17:59

عليه وسلم كان حجة بنفسه. قال فاما ما رواه بعضهم انه قال اذا جاءكم الحديث فاعرضوه على كتاب الله فان وافقه فخذوه وان لم يوافقه فردوه فانه وحديث باطل لا اصل له - 01:18:19

ثم البيان منه صلى الله عليه وسلم على ضربين بيان لمجمل في الكتاب كبيانه للصلوات الخمس في مواقيتها وسجودها وركوعها وسائر احكامها. وكبيانه لمقدار الزكاة ووقتها وما الذي تؤخذ منه من الاموال وبيانه لمناسك الحج. قال صلى الله عليه وسلم اذ حج - 01:18:43

بالناس خذوا عني مناسككم وقال صلوا كما رأيتمني اصلي اخرجه البخاري وروى ابن المبارك عن عمران ابن حصين انه قال لرجل انك رجل احمق اتجد الوضوء في كتاب الله اربعلا يجهر فيها بالقراءة. ثم عدد عليه الصلاة والزكاة ونحو هذا. ثم - 01:19:13

ثم قال اتجد هذا في كتاب الله مفسراً؟ ان كتاب الله تعالى ابهم هذا وان ان السنة تفسر هذا وروى مذهب الخوارج في عدم العمل بالسنة مطلقاً والاقتصر على القرآن - 01:19:43

ويوجد ناس يقال لهم القرآنيون يقولون ما لنا حاجة في غير القرآن قراءة القرآن كلام الله هو كافي يرد عليهم مثل هذا كيف يصلى كيف يصوم كيف يحج كيف يتبعد الا ان اراد ان يتخلص عن الاسلام بالكلية - 01:20:04

ظهور من يقول بالاكتفاء بالقرآن والصححين ولهذا الفكر جمعية جمعية الاقتصر على القرآن والصححين وهذا لا شك انه فيه خلل كبير لانه يصفو من كتب السنة غير الصححين مما صح وثبت عنه عليه الصلاة والسلام الشيء الكثير - 01:20:26

وصنف في هذا تيسير الوحيدين بالاقتصاد على القرآن والصححين الصحيح ان هذا فيه تيسير وتحفيض على الناس بدل ما تقرأ من كتب السنة مئات المجلدات ما عندك الا الصححين والمصحف - 01:20:59

يمكن ظبطها لكن الله اظف لهم مسند الامام احمد والسنن والمسانيد وغير ذلك التي يصفو منها حديث كثير صحيح يجب العمل به فكيف تصنع بهذا وال فكرة نشأت من رجل صاحب الكتاب - 01:21:22

تيسير الوحيدين رجل من من هذه البلاد اقام بمصر واعتنق هذا الفكر والفقه وهو في جملته رجل صالح مشهود له بالصلاح والعبادة لكن الرأي باطل من جاء به لانه اذا - 01:21:46

الذى يقول ان الصححين تكفي كما يقول ابن الاخزم وقل ما عند ابن الاخزم منه قد فاتهما يعني فات الصححين من من الاحاديث يقول الحافظ العراقي ورد يعني قوله ولكن قال يحيى البر - 01:22:09

لم يفتخمسة الا النذر يعني اظاف للصححين السنن الثلاثة ابو داود والترمذى والنمسائى السادس ابن ما جاء وغيره ما ما ادخلوه ما ادرجه النووي ولكن قل ما عند ابن الاخزم - 01:22:33

منه قد فاتهما يعني من الاحاديث الصحيحة ما فات الصححين قليل لكنه كثير فانه يصفو من هذه الكتب ومن آئ سنن البيهقي ومن المستدرك الحاكم وصحيح بن حبان وبن خزيمة احاديث صحيحة كثيرة - 01:22:52

نعم فيها الضعيف لكن الاسم عن هذا انها كلها تلغى ولا يلتفت اليها ورد لكن قال يحيى البر منه يحيى ذا النووي ولكن قال يحيى البر

لم يفت الخمسة الا النزر - 01:23:12

يعني اللي بيقتصر على جامع الاصول على حد كلام النووي يكفيه ومع ذلك قال الحافظ العراقي وفيه ما فيه كلام النووي كنایة عن ضعفه وفيه ما فيه لقول الجوحف احفظ منه عشر الف الف - 01:23:31

الجوحف في البخاري احفظ منه يعني من الصحيح عشر الف الف يعني مئة الف ويحفظ من غير الصحيح مائتي الف وعله اراد بالتكرار لا وموقوف وفي البخاري ثلاثة اربعة الالاف والمكرر فوق ثلاثة الوف ذكروا - 01:23:55

القول بالاكتفاء بالقرآن فقط مؤداته الى الانسلاخ من الدين مؤداته الى الانسلاخ من الدين وقرب منهم من يقتصر على الصحيحين وان كان اسى اهون واسهل وقرب من ذلك واقرب الى الحق - 01:24:18

وان لم يكن صواب قول النووي لم يفوت الخمسة الا نزرا ومن اعتنى بالكتبخمسة يتبعده لله على بصيرة قد يفوته ما يوجد في الكتب الأخرى فعل الانسان ان ينظر - 01:24:43

في جميع ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام مع القرآن والله اعلم نعم وروى الوازاعي عن حسان بن عطية قال كان الوحي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويحضر - 01:25:00

جبريل بالسنة التي تفسر ذلك وروى سعيد بن منصور حدثنا عيسى بن يونس عن الوازاعي عن مكحول قال القرآن احوج الى سنة من السنة الى القرآن وبه عن الوازاعي قال قال يحيى بن ابي كثير السنة قاضية على الكتاب وليس الكتاب - 01:25:17

على السنة يعني هذا الكلام وان كان يعني من حيث الواقع له حظ من النظر لكن يعني في مقام الكتاب في مقام الله يعني من حيث اللادب ينبغي الا يقال مثل هذا - 01:25:46

نعم قال الفضل ابن زياد سمعت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل وسئل عن هذا الحديث روي ان السنة قاضية على الكتاب فقال ما اجسر على هذا ان اقوله ولكنني اقول - 01:26:04

ان السنة تفسر الكتاب وتبيّنه وبيان اخر وهو زيادة على حكم الكتاب كتحريم نكاح المرأة على عمتها وختالتها الحمر الاهلية وكل ذي ناب من من السباع والقضاء باليمين مع الشاهد وغير ذلك على ما يأتي بيانه ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله - 01:26:25

اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك عليكم تفسير بالرأي لكنه يأوي الى علوم عربية وغيرها وليس كل ما فيه صواب يمشي برجله عن الله عز وجل. ثم يشير لرجله او يبطش بيده او يشير رجليه - 01:26:59

يقتصر فيه على الثابت يكتفى بالاشارة على الثابت عن الصحابة. ابو هريرة لما قال ان الله كان سميها بصيرا اشار الى عينه واذنه بس يغتصب بهذا ما يزاد عليه ويشد في رجل معلم لغة العربية ويدرس غير الناطقين باللغة ويحتاجون بعض الاحيان الى شرح جات هذه عند اللجنة - 01:28:15

الجواب واضح ما حكم ان يدافع عن العرب حكم حكم الاصم لكان جاحد مقلد لقومه وعامتهم يجدتهم يثنون عليه ويمدحونه وهو ما عنده تمييز ما يميز حق من الباطل مثل هذا - 01:28:43

العلماء من اجل الدفاع مولف لا في الدفاع. تقولون ثم تفهمون وش يقول يا الله التوبة - 01:29:09